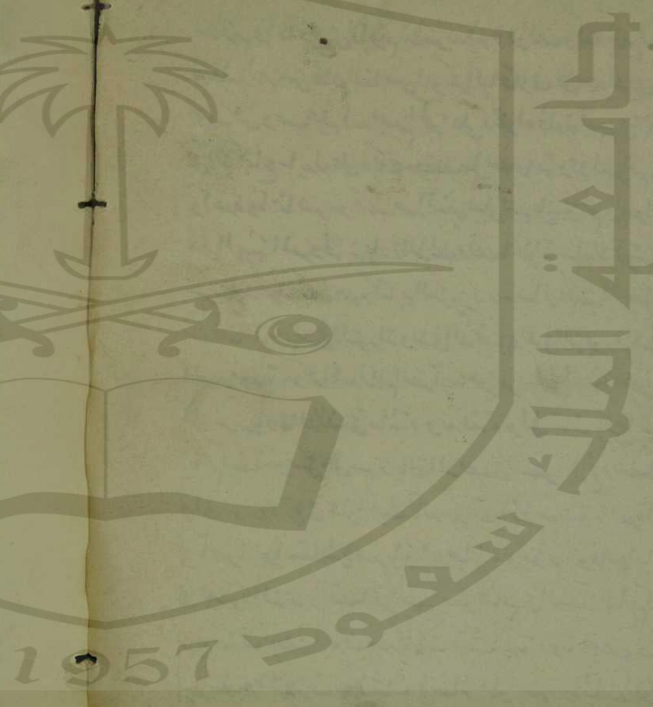


بالفتح الرباني - فهي بتمزلة الالفاظ والحروف المتقطعة التي في اوائل السور. فإيه
 للاسراء عظيمة. ومعاني كثيرة. واكثر الناس لا يفترونه الى اسرارها. ولا يدركون
 مناسم المعاني الإلهية التي أشير إليها. فذلك أمر الرسم الذي في القران حرفا
 بحرف. وأما قوله قال ان الصحابة اصطلموا على أمر الرسم المذكور فلا يخفى
 ما في كلامه من البطالة لانه القراءه كتب في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وبه
 يديه. وحينئذ فلا يخلو ما اصطلم عليه الصحابة أما ان يكون لهو عبث الرسته
 او غيرها. فإنه كانه عيضا بل الاصطلاح لانه ببقية التوقيف من النبي
 صلى الله عليه وسلم تنافي ذلك وتوبيخ الاتباع وان كان غير ذلك فكيف يكون
 النبي صلى الله عليه وسلم كتب على هيئة كرسية الرسم القياسي مثلا. والصحابة
 خالفوا وكتبوا على هيئة أخرى. فلا يصح ذلك لوجهيه. أمه لمانسة الصحابة
 الى مخالفة وذلك محال. ثانياً انه سائر الأمة من الصحابة وغيرهم أجمعوا
 على أنه لا يجوز زيادة حرف في القراءه ولا نقصانه حرف منه وما به القيمة
 كلام الله عز وجل. فاذا أله النبي صلى الله عليه وسلم أثبت الف الرحمن والعلية
 مثلا ولم يزد الألف في مائة ولا في ولا أو ضموا ولا آيا في أييد نحو ذلك ^{أو ما بين مع}
 والصحابة عاكسه في ذلك وخالفوه. لنزاهم وما شامهم من ذلك تفروا
 في القراءه بالزيادة والنقصان وتقعوا فيما أجمعواهم وغيرهم عليه ما لا يدل
 إلا عن فعل. ولنزاهم تطوره والشك الى جميع ما به الدفتنه. لانهما جونا
 انه تكونه فيه عرونة اقصة أو زيادة على ما في علم النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلى ما عنده وانما ليست بوجهي ولانه عند الله ولا يخلو بغيرنا
 في الجميع. ولنه جونا الصحابي امير يزيد في كتابته حرفا ليس بوجهي لنزاهم



King Saud University